اختيار موضوع البحث

تعد المرحلة الأولى من مشروع بحث التخرج، واختيار موضوع، أو عنوان المشروع يحدده الأستاذ المشرف في بعض الأحيان، ويلزم الطالب بالكتابة في ذلك المجال، وكذلك يحدث في بعض الاحيان بان يترك أمر اختيار مشروع البحث الى الطالب بما يتفق مع رغباته وميوله وقدراته الذاتية. ويفضل أن يكون بتوجيه وبموافقة مباشرة من الأستاذ المشرف، وفي هذه الحالة ينبغي على الطالب أن يهتم بالفقرات الآتية:

-أن يختار موضوعا يتناسب مع قابليته واستعداده الذاتي بحيث يكون محددا وغير متشعب.

-أن يختار موضوعا تتوفر فيه المصادر والمراجع العلمية في مكتبه الكلية او الجامعة.

-ان يتصف الموضوع او العنوان بالوضوح بعيدا عن الغموض.

-القراءات الاولى الأولية لمشروع البحث.

-إذا اختار الطالب موضوعا او عنوانا معينا فعليه أن يقوم بقراءة استطلاعية أولية في الكتب والدوريات والبحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثه بهدف تكوين تصور أو فكرة عامة عن الموضوع الذي اختاره، وفي ضوء ذلك على الطالب أن يحدد نقاط البحث بصفة عامة، وأن يضع هيكلا عاما أوليا وفصوله، ومباحثه، وأسلوب بحثه ومنها ومنهجيته. صفحة 70 71

إشكالية موضوع البحث: من الصفحة 83 إلى صفحة 89

هي جملة استفهامية تسأل عما هي العلاقة بين متغيرين او أكثر. ان تحديد الإشكالية يترتب عليه أمور كثيرة منها نوعية الدراسة وطبيعة المنهج الذي يتبع خطوه البحث، وأدواته، والوثائق، والأساليب التي يجب على الباحث اتباعها لمعالجة مشكلة البحث بأسلوب علمي منظم. وهناك معايير تساعد الباحث في اختيار المشكلة منها:

-هل تستحوذ المشكلة على الاهتمام الباحث؟ وهل تنسجم مع ميولاته؟ وهل هناك حافز ذاتي.

-هل تتوفر المعلومات والمصادر اللازمة عن المشكلة؟ بمعنى هل أن المشكلة قابلة للبحث.

محمد حسن الجبوري، منهجية البحث العلمي.

_هل يستطيع الباحث القيام بالبحث المقترح في ضوء مشكلات البحث المطروحة. وما هي مشكلة البحث وفائدتها العلمية الاجتماعية والإنسانية؟

– هل المشكلة ا جديده وما علاقتها بمشاكل بحثية أخرى؟ هل قام الباحث باحث آخر بمعالجة هذه الإشكالية؟

اختيار مشكلة البحث

إن اختيار مشكلة البحث وتحديدها تحتل مكانا مهما في مجال الجهد العلمي للباحثين ،وتعد خطوة على طريق النجاح في تحقيق إنجاز علمي رصين، فالشعور بوجود مشكلة يولد الحافز الذاتي لدى الباحث؛ بحيث تكون تلك المشكلة بعيدة عن الحياة الشخصية والأهداف الذاتية ،وتكون قريبه من واقع الحياة التي يعيشها ،والطموح المنشود الذي يتطلع إليه؛ بحيث تحقق فوائد عامة للمجتمع من الناحية النظرية والتطبيقية ،وهذا ما تؤكده كثير من العلماء بأن مرحلة اختيار مشكلة البحث وتحديدها هي من أصعب المراحل التي تواجه الباحث نفسه بل ربما تكون أصعب من إيجاد الحدود لها .

والاختيار مشكلة البحث يجب ان تتوفر:

-إحساس الباحث وشعوره بالمشكلة ورغبته في دراستها.

-يجب أن يكون لموضوع البحث قيمه واهميه علميه، وليست كل مشكله تصادف الباحث قابلة للبحث لذلك يجب أن يختار موضوعا يمتاز بالأصالة، وتكون له دلالات علمية، وتحقق اهداف، ويمكن تعميم نتائجه.

_يجب أن يكون موضوع البحث جديدا.

-يجب مراعاة الزمن المحدد أو المتاح للبحث.

-يجب أن تتوفر في البحث المراجع العلمية.

رسم خطة البحث او التصور العام للموضوع: وعادة يعرض في بداية البحث ويقدم للمشرف الذي يزكيه بعد إبداء الرأي والملاحظة. ينبغي أن يحتوي تصور البحث على العناصر الآتية:

-التعريف بالمشكلة وأهمية البحث أهدافه، وفرضياته، ومصطلحاته، ومنهجه.

الشكل النهائي لمشروع البحث

من المفضل أن يتضمن البحث هذه العناصر:

اولا صفحة العنوان: وهي الورقة الأولى للبحث يكتب عليها اسم الجامعة، والكلية، والقسم، والتخصص، واسم الطالب، والمشرف. ويثبت في منتصفها عنوان البحث، كما يكتب السنة الدراسية

ثانيا الاهداء: يقوم الباحث بإهداء عمله لمن يريد.

ثالثا الشكر والتقدير للآخرين: تقديم الشكر لمن ساعده ووجه اليه يد العون من ملاحظات وأفكار.

رابعا مقدمة البحث :وهي بداية كتابة مشروع بحث التخرج ينبغي أن يوضح فيها الباحث ما يلي: تقديم لموضوع بحثه ،و ذكر عنوانه طرح إشكالية البحث في سؤال جوهري ،و أسئلة أخرى فرعية ،و يوصى الباحث دائما بتقديم إشكالية تحتوي على فرضية جدلية ،ليتمكن من تفريعها إلى قضتين أو أكثر حسب طبيعة البحث ،كما يجب أن يذكر الباحث أسباب اختيار الموضوع وأهميته ،و الأهداف المرجوة من البحث كما يعرض فيها خطه الموضوع المنهج المتبع في الدراسة ،و أهم المراجع التي اعتمد عليها ،و الدراسات السابقة على موضوعةو الصعوبات التي واجهته ،و تقديم شكر للمشرف

خامسا عرض البحث: ويتضمن تقسيم البحث إلى فصول أو أبواب حسب توزيع المادة المنتهج من قبل الباحث.

سادسا النتائج: ينبغي أن تعرض بشكل متسلسل ومنظم حسب، أسئلة البحث، ويجب أن تتضمن التوصيات. **سبعة ملخص البحث:** وهو عرض لكل مراحل البحث بشكل مختصر دون الحاجة إلى التوثيق، وعادة يكون باللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي توصي بها مؤسسة البحث، ويشمل عادة الملخص كل ما قام به الباحث ابتداء من المشكلة حتى النتائج يجب أن يكتب بلغة واضحة، ويتحرى فيه الباحث تسلسل عناصر بحثه، ويوضع قبل فهرس المحتويات لأنه جزء لا يتجزأ من البحث.

ثامنا قائمة المصادر والمراجع :و يفضل أن ترتب ترتيبا أبجديا ،و ترقم ترقيما متسلسلا ،و يفصل بين المراجع و المصادر ،فتوضعان في قائمة مستقلتين ،و توضع تحتهما بالترتيب الكتب المترجمة و الكتب الأجنبية ،و الدوريات و المجلات ،و الرسائل الأكاديمية ، و المعاجم و الموسوعات ،و المواقع الإلكترونية

....و كل ما توفر للباحث من مراجع فيجب أن تثبت في القائمة النهائية ،كما يجب الحرص على تدوين بيانات نشر المراجع بدقة دون إهمال متى طبعت أو متى صدرت ،و دون إغفال كتابة أسماء المؤلفين بعناية ؛فإذا تكرر للمؤلف أكثر من مرجع يفضل ألا نعيد كتابة اسمه بل نكتب عنوان مؤلفه ، و إذا كان للكتاب مؤلفان نثبتهما معا ،و إذا أكثر من ذلك نكتفي بكتابة الاسم الأول ...

تاسعا ملاحق البحث: ان كان للبحث ملاحق.

تاسعا فهرس المحتويات: وتكتب فيه المقدمة، والإهداء، والشكر، وعناوين الفصول وما ينضوي تحتها من عناوين رئيسية وثانوية وفرعية، والخاتمة والملاحق، وقائمة المصادر والمراجع، وملخص البحث، وفهرس المحتويات، ويجب أن توضع لكل هذه العناصر صفحات تقابلها، هي نفسها صفحات البحث، ويجب أن يتأكد الباحث من مناسبة الترقيم الموجود في فهرس المحتويات مع صفحات بحثه.